

تاج العروس من جواهر القاموس

العَقْرَبُ : واحدة العَقَارِب من الهَوَامِّ . م يذكر ويؤنث بلفظ واحدٍ عن اللّٰيْث والغالب عليه التّأنيثُ العَقْرَبُ : سَيْرٌ للنّعل على هَيْئَتِهَا . وعَقْرِبَةُ النّعل : عَقْدُ الشّراك وسَيْرٌ مَصْفُورٌ في طَرَفِهِ إِبْرِيمُ يُشَدُّ بِهِ ثَفَرُ الدّابّة في السّرج قاله اللّٰيْث . وفي نُسْخَةِ السّرج . العَقْرَبُ : بُرْجٌ في السّمَاءِ يُقَالُ لَهُ : عَقْرُ الرّباع . قال الأزهريّ : وله من المنازل الشّوْلَةُ والقَلَابُ والزُّبَانِي وفيه يقول ساجعُ العَرَب : إِذَا طَلَعَتِ الْعَقْرَبُ حَمْسَ الْمِذْنَبِ وَقُرَّ الْأَشْيَبُ وَمَاتَ الْجُنْدُ . هكذا قال الأزهريّ في تَرْتِيبِ الْمَنَازِلِ هَذَا عَجِيبٌ . قَالَهُ ابْنُ مَنَظُور . عَقْرَبُ : اسمُ فَرَسٍ عُتْبِيَّةٍ بَنٍ رَحْمَةَ بَفَتْحٍ فَسْكَونِ الْغِفَارِيّ . وعَقْرَابَاءُ : أَرْضٌ بِالْيَمَامَةِ ثُمَّ كَانَتْ الْوَقَائِعُ مَعَ مُسَيِّلِمَةَ الْكَذّاب . وفي لسان العرب : موضع . وفي مُخْتَصَرِ الْمَرَّاصِدِ : كُورَةٌ مِنْ كُورِ دِمَشْقٍ كَانَ يَنْزِلُهَا الْمَلِكُ الْغَسَّانِيّ . ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَافِظَ جَمَالَ الدّينِ يُوَسِّفُ ابْنَ شَاهِينَ سِبْطَ الْحَافِظِ ابْنَ حَجَرَ ذَكَرَ فِي مُعْجَمِهِ فِي تَرْجُمَةِ سَاعِدِ بْنِ سَارِي بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَزَلَ دِمَشْقَ أُنْزِلَ مَاتَ بِقَرْيَةِ عَقْرَبَاءَ سَنَةَ 819 . وَهِيَ أَيْضًا أُنْثَى الْعَقَارِبِ - عَلَى قَوْلٍ - مَمْدُودٌ غَيْرَ مَصْرُوفٍ كَالْعَقْرِبَةِ بِالْهَاءِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ مُخْتَصَرِ الْبَيْهَانِ فِيمَا يَحِلُّ وَيَحْرُمُ مِنَ الْحَيَوَانِ : وَقَدْ سُمِعَ الْعَقْرَابُ فِي اسْمِ الْجِنْسِ قَالَ :

" أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْعَقْرَابِ .

" السَّائِلَاتِ عُقَدَ الْأَذْنَابِ قَالَ : وَعِنْدَ أَهْلِ الصَّرْفِ أَلِفُ عَقْرَابٍ لِلإِشْبَاعِ لِغِقْدَانٍ فَعَوْلٌ بِالْفَتْحِ . وَالْعُقْرُ بَانَ بِالضّمِّ وَيُشَدُّ الرَّابِعُ وَهَذِهِ عَنْ الصَّاغَانِيّ : دُوَيْبَّةٌ تَدْخُلُ الْأُذُنَ وَهِيَ هَذِهِ الطَّوِيلَةُ الصّفْرَاءُ الْكَثِيرَةُ الْقَوَائِمُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ : هُوَ دَخَّالُ الْأُذُنِ . وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعَقَارِبِ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَرَتِ :

كَأَنَّ مَرَعَى أُمَّكُمْ إِذْ غَدَتِ ... عَقْرِبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرُ بَانَ